

المخبأ والمظهر عبدربه المغربي



ماهو المخبأ ؟ هو ما يخفيه الإنسان في نفسه من حب وود نحو الآخرين وقد يكون محموداً أو مذموماً أو سيئاً.

والمظهر: هو ما يظهره الإنسان نحو الآخرين من خلق جميل وحب للناس والحرص على مساعدتهم والوقوف معهم في كل الظروف بقدر استطاعته وجهده .

فيا حبذا لو كان الناس جميعهم يظهرون ما يخفونه في صدورهم ونفوسهم من خير للناس حتى يسهل التعامل معهم ويديم الاحترام والتقدير فيما بينهم ويقضوا حاجاتهم .

فما هو المخبأ الممدوح ؟ هو أن تظهر ما في نفسك من خير وحب لأخيك حتى يعلم ما في نفسك نحوه وهذا ما أشار إليه النبي ﷺ (إذا أحب أحدكم أخيه فليعلمه بذلك) ..

فلو أظهرت حبك لأخيك للجبأ إليك في حالة وقوعه في ضائقة أو حرج ، وهذا ما يقال عنه فلان ذو مخبأ حسن ، وأما السيء منه فهو فرحه بوقوع الإنسان في ضائقة أو مشكلة او حرج وقد يزيد فيها أو يساعد في توسيعها مع العلم أنه لديه القدرة على المساعدة والبذل فيقال عنه أن مخبأه سيء ، فيا بخت من كان مخبأه ممدوحاً وظاهره حسن ، فمن اتصف بالمخبأ الممدوح فله الجزاء في الدنيا من مدح واحترام وتقدير ومنزلة رفيعة في المجتمع ، ويقصده الناس في الحالات التي تتطلب الوقوف والمساعدة ويشار إليه بالبنان وله الأجر العظيم في الآخرة.

وأما من اتصف بالمخبأ السيء فإن صاحبه مذموماً ومكروهاً ومنبوذاً عند الناس ويتواصى الناس عليه بأن يجتنبوه ويتعاملوا معه بحذر شديد .. نسأل الله أن يجعلنا من أهل المخبأ الحسن (والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه) (أحسن الناس أنفعهم للناس).

عبدربه المغربي